



المؤتمر الدولي عن بعد حول " معالجة انعكاسات جائحة كوفيد 19 في القانون الجزائري والمقارن: التحديات الراهنة والخيارات المتاحة"، جامعة جيجل، الجزائر،

المنظم بكلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيجل

يومي 26 و 27 جوان 2021

محضر توصيات المؤتمر الدولي

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين السيدات والسادة الأساتذة الأفاضل المشاركين من الخارج وهم الأستاذ الدكتور توفيق الغني من تونس، الأستاذ الدكتور هشام الصافي من مصر، الأستاذة الدكتورة هالة عبد الحميد علي من المملكة العربية السعودية، الأستاذة الدكتورة ديبشي عقيلة من فرنسا،

السيدات والسادة الأساتذة الأفاضل المشاركين من الجامعات الوطنية – تندوف، أدرار، الوادي، تيبازة، سطيف، بجاية، سكيكدة، أم البواقي، تيارت، عين تيموشنت، وهران، سيدي بلعباس، تلمسان، سعيدة، الشلف؛

السيدات والسادة الأساتذة الأفاضل من جامعة جيجل،

الطلبة والمتابعين الكرام؛ السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

سعدنا كثيرا بحضوركم ومشاركاتكم عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد ضمن فعاليات مؤتمرنا الدولي الموسوم " بمعالجة انعكاسات جائحة كوفيد 19 في القانون الجزائري والمقارن: التحديات الراهنة والخيارات المتاحة"، المنظم بجامعة جيجل، الجزائر، حيث شهدنا 08 جلسات علمية متميزة على مدار يومين كاملين – 26 و 27 جوان 2021. تخللها تقديم مداخلات قيمة ومتنوعة من قامات علمية متخصصة، وذلك في جو من النقاش الأكاديمي الجدي والتحليل القانوني العميق للإشكالات التي تكتنف الموضوع، وهو ما تكلل بجملته من انتوصيات نذكر من أهمها:

1. ضرورة الإسراع في إنشاء البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية باعتبارها الآلية التي تستجيب لمقتضيات الوقاية من جائحة كوفيد 19 بالنظر إلى إلغائها الطابع المادي لإبرام الصفقات العمومية.
2. أهمية تفعيل التعاقد الإلكتروني في مجال الصفقات العمومية والذي من شأنه الحد من الآثار السلبية التي تخلفها جائحة كورونا على إبرام الصفقات العمومية وتكريس السرعة في إبرامها وتلبية مقتضيات الشفافية والنزاهة والمساواة والمنافسة والعينية.
3. الحاجة إلى إصدار النصوص التنظيمية التي تمت الإحالة إليها في صلب الفصل السادس من المرسوم الرئاسي رقم 247-15 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، والمتعلقة بالبوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.
4. إعادة النظر في المرسوم الرئاسي رقم 237-20 المحدد للتدابير الخاصة المكيفة لإجراءات إبرام الصفقات العمومية في إطار الوقاية من انتشار فيروس كورونا ومكافحته، من خلال استحداث لجنة مختصة على مستوى كل مصلحة متعاقدة تتولى مهمة إقرار حالة الاستعجال الملح من عدمها وعدم ترك المسألة بيد جهة واحدة.

5. ضرورة استحداث هيئة رقابية مختصة تسند لها مهمة الرقابة البعدية على إبرام الصفقات طبقا للتدابير الخاصة المكيفة في إطار مكافحة جائحة كوفيد 19.
6. تحديد حالات اللجوء إلى أعمال أحكام المرسوم الرئاسي رقم 20-237 المحدد للتدابير الخاصة المكيفة لإجراءات إبرام الصفقات العمومية على سبيل الحصر.
7. ضرورة ممارسة القاضي الإداري الجزائري لدوره بشأن التكييف القانوني لجائحة كوفيد 19 على الصفقات العمومية وشروط اعتبارها قوة القاهرة.
8. ضرورة الحد من أعمال نظرية القوة القاهرة في مجال الصفقات العمومية بفعل جائحة كوفيد 19، وحصنها مجالها، تجنباً للأثار المترتبة عن تطبيقها، وذلك حماية للملأ العام.
- شكرا لجميع المشاركين، والحاضرين عبر تقنية التحاضر المرئي من بعد، كما نشكر كل من ساهم في إنجاح هذه التظاهرة العلمية، وأخص بالذكر في هذا المقام، السيد عميد الكلية ورئيسي اللجنتين العلمية والتنظيمية ورؤساء جلسات المنتقى وكذا الأمين العام للكلية، كما أقدم شكري الخاص للسيد محمد العبادوي وبوقريطة بدرالدين سهرا على ضمان النقل المباشر لفعاليات مؤتمر، وملتقي في فرص علمية أخرى إنشاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الإمضاء:

أ.د/ كاملي مراد

أ.د/ خشمون مليكة

د.هاشمي حسان

د. بوشلبف نور الدين

د. بوالقرارة زايد

د. رابح بوحبيطة

رئيس لجنة التوصيات

د. خلاف فاتح

د. فخمة غزالي